Dirosatuna : Journal of Islamic Studies
E-ISSN: 2614-8285
Vol. 8, No. 1 (2025)

دور التصوف ومنهج الحكمة المحلية في التكيف مع التحديات الثقافية للشباب الحضري

Muhammad Syakirin Al-Ghozali[1], Imaduddin Sukamta[1], Azzah Nilawaty[2]

Institut Studi Al-Qur'an dan Ilmu Keislaman Sunan Pandanaran Yogyakarta[1]
Universitas Islam Negeri Raden Mas Said Surakarta[2]
syakirinalghozali@gmail.com

الملخص

يؤكد التصوف على التهذيب الروحي والسلوك الأخلاقي، وتعزيز التسامح والرحمة بين الأفراد .ومن خلال دمج الحكمة المحلية، يمكن للتصوف أن يعزز التماسك الاجتماعي والمرونة، مما يساهم في استقرار المجتمعات العالمية من خلال القيم المشتركة والتفاهم المتبادل .تحدد هذه المقالة الفهم لتعزيز ارتباط أعمق بين الشباب الحضري وتعاليم التصوف والحكمة المحلية، وتعزيز المرونة الثقافية والنمو الشخصي .يسمح النهج المتعدد الأوجه بالاستكشاف لضمان التقاط البحث لتعقيدات تجارب الشباب والديناميكيات الثقافية .يمكن أن يؤدي الانخراط مع المجتمع وإشراك الشباب في عملية البحث إلى نتائج أكثر صلة ورؤى قابلة للتنفيذ تعالج التحديات المحددة .غالبًا ما تركز التعاليم الصوفية على أهمية الشباب في المجتمع، وتشجع مشاركتهم النشطة في تنمية المجتمع .من خلال توفير الإرشاد والتوجيه، يمكن للتصوف تمكين الأفراد الشباب من أن يصبحوا عملاء للتغيير الإيجابي .عندما يتم دمجه مع الحكمة المحلية، فإنه يوفر إطارًا شاملاً لمعالجة تعقيدات المجتمع الحديث، وتعزيز الاستقرار من خلال المشاركة المجتمعية والعدالة الاجتماعية والالتزام بالسلام والتفاهم .باختصار، يوفر التصوف، جنبًا إلى جنب مع الحكمة المحلية، للشباب الحضري الأدوات والدعم اللازمين للتكيف مع التحديات الثقافية، وتعزيز النمو الروحي والقيم الأخلاقية والمشاركة المجتمعية مع تعزيز المرونة والتفاهم في البيئات الحضرية المتنوعة.

الكلمات المفتاحية *:التكيف؛ التحديات الثقافية؛ الحكمة المحلية؛ التصوف؛ الشباب الحضري.*

Abstrak

Tasawuf, atau Sufisme, menekankan pemurnian spiritual dan perilaku etis, menumbuhkan toleransi dan kasih sayang di antara individu. Dengan mengintegrasikan kearifan lokal, Sufisme dapat meningkatkan kohesi dan ketahanan sosial, berkontribusi pada stabilitas masyarakat global melalui nilai-nilai bersama dan saling pengertian. Artikel ini mengidentifikasi pemahaman untuk menumbuhkan hubungan yang lebih dalam antara pemuda perkotaan dan ajaran Sufisme serta kearifan lokal, yang mendorong ketahanan budaya dan pertumbuhan pribadi. Pendekatan dari beberapa sisi memungkinkan eksplorasi yang memastikan bahwa penelitian menangkap kompleksitas pengalaman pemuda dan dinamika budaya yang terjadi. Terlibat dengan masyarakat dan melibatkan pemuda dalam proses penelitian dapat menghasilkan temuan yang lebih relevan dan wawasan yang dapat

Dirosatuna: Journal of Islamic Studies is licensed under a Creative Commons Attribution-ShareAlike 4.0 International License. Based on a work at http://e-journal.ikhac.ac.id/index.php/drstn/index.

ditindaklanjuti dalam mengatasi tantangan yang dihadapi. Ajaran Sufi sering kali berfokus pada pentingnya pemuda dalam masyarakat, mendorong partisipasi aktif mereka dalam pengembangan masyarakat. Dengan memberikan bimbingan dan pendampingan, Sufisme dapat memberdayakan individu generasi muda untuk menjadi agen perubahan positif. Ketika diintegrasikan dengan kearifan lokal, ia menawarkan kerangka kerja yang komprehensif untuk mengatasi kompleksitas masyarakat modern, menumbuhkan stabilitas melalui keterlibatan masyarakat, keadilan sosial, dan komitmen terhadap perdamaian dan pemahaman. Singkatnya, tasawuf, yang dipadukan dengan kearifan lokal, menyediakan perangkat dan dukungan yang dibutuhkan kaum muda perkotaan untuk beradaptasi dengan tantangan budaya, mendorong pertumbuhan spiritual, nilai-nilai etika, dan keterlibatan masyarakat sambil mempromosikan ketahanan dan pemahaman dalam berbagai lingkungan perkotaan.

Kata kunci: *Adaptasi; Tantangan budaya; Kearifan lokal; Sufisme; Kaum muda perkotaan.*

مقدمة

تواجه المجتمعات الحضرية في العصر الحديث مجموعة من التحديات الثقافية التي تؤثر بشكل كبير على الشباب، بما في ذلك العولمة، والتغيرات الاجتماعية، والتطور التكنولوجي .، وكلها تلعب دوراً مهماً في تشكيل الهوية الثقافية والروحية للشباب .(Castells, 2010) هذه التحديات قد تؤدي إلى فقدان الهوية الثقافية والروحية، مما يستدعي البحث عن آليات فعالة للتكيف .في هذا السياق، يبرز دور التصوف ومنهج الحكمة المحلية كأدوات مهمة لتعزيز الهوية الثقافية والروحية للشباب الحضري، مما يساعدهم على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية (Khan, 2020).

تعتبر العولمة من أبرز التحديات التي تواجه الشباب في المجتمعات الحضرية .فهي تؤدي إلى انتشار ثقافات جديدة وقيم مختلفة، مما قد يسبب صراعاً بين الهوية الثقافية المحلية والقيم العالمية .(Appadurai, 1996) هذا الصراع يمكن أن يؤدي إلى شعور الشباب بالاغتراب وفقدان الهوية، مما يستدعي البحث عن مصادر روحية وثقافية تعزز من إحساسهم بالانتماء .تشهد المجتمعات الحضرية تغيرات اجتماعية سريعة، مثل التحولات في هيكل الأسرة، وزيادة التنقل الاجتماعي، وتغير القيم الاجتماعية .هذه التغيرات تؤثر على كيفية تفاعل الشباب مع محيطهم، مما قد يؤدي إلى فقدان الروابط الاجتماعية التقليدية .(Putnam, 2000) في هذا السياق، يمكن أن تلعب الحياة الدينية دوراً مهماً في توفير الدعم الاجتماعي وتعزيز الهوية الثقافية .يؤدي التطور التكنولوجي إلى تغييرات جذرية في كيفية تواصل الشباب وتفاعلهم مع العالم من حولهم .بينما توفر التكنولوجيا فرصاً جديدة للتعلم والتواصل، فإنها قد تؤدي أيضاً إلى العزلة الاجتماعية وفقدان الاتصال بالقيم الثقافية التقليدية .(Turkle, 2011) في هذا الإطار، يمكن أن تسهم الممارسات الدينية في تعزيز الروابط الاجتماعية وتوفير بيئة داعمة للشباب .تتداخل هذه التحديات الثقافية مع الحياة الدينية، حيث يمكن أن توفر الممارسات الدينية إطاراً يساعد الشباب على التكيف مع هذه التغيرات .تشير الدراسات

إلى أن الانخراط في الأنشطة الدينية يمكن أن يعزز من الشعور بالانتماء ويقلل من مشاعر الاغتراب (Smith & Denton, 2005). كما أن التصوف والحكمة المحلية يمكن أن يقدما أدوات فعالة للشباب للتعامل مع الضغوط الثقافية والاجتماعية، مما يسهم في تعزيز هويتهم الثقافية والروحية.

يتميز التصوف بتركيزه على البعد الروحي والداخلي للإنسان، مما يمكن الشباب من استكشاف أعماق أنفسهم وفهم قيمهم الحقيقية بعيداً عن الضغوط الخارجية (Nasr, 2015). من جهة أخرى، يمثل منهج الحكمة المحلية تجسيداً للمعرفة التقليدية والقيم الثقافية التي تشكل جزءاً أساسياً من هوية المجتمعات (Hassan, 2018). من خلال دمج هذين العنصرين، يمكن للشباب الحضري أن يجدوا طرقاً مبتكرة للتكيف مع التحديات الثقافية، مما يسهم في تعزيز قدرتهم على مواجهة التغيرات السريعة التي تطرأ على حياتهم. يعتبر التصوف أحد الأبعاد الروحية العميقة في الإسلام، وقد شهد في السنوات الأخيرة تجديداً ملحوظاً في اهتمام الشباب به. تتجلى ديناميات التصوف في الحياة الحديثة من خلال مجموعة من العوامل التي تؤثر على الأجيال الشابة، مما يسهم في تعزيز هويتهم الروحية والثقافية.

في ظل التحديات الثقافية التي تواجه الشباب، مثل العولمة والتغيرات الاجتماعية، يسعى الكثيرون إلى إيجاد هوية روحية تعزز من شعورهم بالانتماء. يوفر التصوف إطاراً روحياً يساعد الشباب على استكشاف أعماق أنفسهم وفهم قيمهم الحقيقية (Nasr, 2015). من خلال الممارسات الصوفية مثل الذكر والتأمل، يمكن للشباب أن يجدوا سبيلاً للتواصل مع الذات ومع الله، مما يعزز من شعورهم بالسلام الداخلي. تواجه الأجيال الشابة ضغوطاً نفسية واجتماعية متزايدة نتيجة للتغيرات السريعة في المجتمع. تشير الدراسات إلى أن الممارسات الصوفية يمكن أن تكون وسيلة فعالة للتكيف مع هذه الضغوط، حيث تساعد على تعزيز المرونة النفسية وتقليل مستويات القلق والاكتئاب (Khan, 2020). من خلال الانخراط في الأنشطة الروحية، يمكن للشباب أن يجدوا ملاذاً من الضغوط اليومية.

يؤكد التصوف على القيم الإنسانية مثل الحب، والتسامح، والرحمة، مما يجعله جذاباً للشباب الذين يسعون إلى بناء مجتمع أكثر إنسانية. تشير الأبحاث إلى أن الشباب الذين يشاركون في الأنشطة الصوفية يميلون إلى تطوير علاقات اجتماعية أقوى ويكونون أكثر انفتاحاً على الآخرين (Hassan, 2018). هذه القيم تعزز من الروابط الاجتماعية وتساعد في بناء مجتمع متماسك. مع تقدم التكنولوجيا، أصبح من الممكن للشباب الوصول إلى تعاليم التصوف بسهولة أكبر من خلال الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي. تتيح هذه المنصات للشباب التواصل مع مشايخهم ومتابعة الدروس والمحاضرات، مما يسهم في نشر الوعي بالتصوف وتعاليمه (Zarif, 2021). هذا الاستخدام للتكنولوجيا يعكس قدرة التصوف على التكيف مع العصر الحديث وجذب الأجيال الجديدة. تتجلى ديناميات التصوف في الحياة الحديثة كأداة فعالة لتعزيز الهوية الروحية والاجتماعية لدى الشباب. من خلال توفير إطار روحي يساعدهم على التكيف مع التحديات الثقافية، يعزز التصوف من قدرتهم على مواجهة الضغوط وبناء مجتمع أكثر إنسانية وتماسكاً.

تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف دور التصوف ومنهج الحكمة المحلية في تمكين الشباب الحضري من التكيف مع التحديات الثقافية، من خلال تحليل التجارب والممارسات التي يمكن أن تسهم في بناء هوية قوية ومستدامة. سنسلط الضوء على كيفية استفادة الشباب من هذه الأدوات في تعزيز مرونتهم النفسية والاجتماعية، مما يساهم في

تحقيق توازن بين الأصالة والمعاصرة في حياتهم اليومية.

منهجية البحث

تتطلب دراسة دور التصوف ومنهج الحكمة المحلية في التكيف مع التحديات الثقافية للشباب الحضري استخدام منهجية متعددة الأبعاد تجمع بين الأساليب الكمية والنوعية .سيتم استخدام هذه المنهجية لتوفير فهم شامل وعميق للموضوع المدروس.

.1التصميم البحثي

سيتم اعتماد تصميم بحث وصفي تحليلي، حيث سيتم جمع البيانات من خلال استبيانات ومقابلات شبه منظمة .سيمكن هذا التصميم من استكشاف آراء وتجارب الشباب الحضري بشكل شامل، مما يعكس تأثير التصوف والحكمة المحلية على حياتهم اليومية.

.2عينة البحث

سيتم اختيار المشاركين باستخدام أسلوب العينة العشوائية، لضمان تمثيل متنوع لمختلف الخلفيات الثقافية والاجتماعية (Creswell, 2014).

.3أدوات جمع البيانات

الاستبيانات :سيتم تصميم استبيان يتضمن أسئلة مغلقة ومفتوحة لقياس مدى تأثير التصوف والحكمة المحلية على التكيف مع التحديات الثقافية .ستتضمن الأسئلة مجالات مثل الهوية الثقافية، والمرونة النفسية، والدعم الاجتماعي . المقابلات شبه المنظمة :سيتم إجراء مقابلات من العينة، بهدف الحصول على رؤى أعمق حول تجاربهم الشخصية مع التصوف والحكمة المحلية .ستساعد هذه المقابلات في فهم كيف يمكن لهذه العناصر أن تسهم في تعزيز الهوية الثقافية والروحية .(Kvale & Brinkmann, 2015)

.4الأخلاقيات

سيتم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية في البحث، حيث سيتم الحصول على موافقة مستنيرة من جميع المشاركين، وضمان سرية المعلومات التي سيتم جمعها .سيتم توضيح أن المشاركة في البحث طوعية ويمكن للمشاركين الانسحاب في أي وقت دون أي تبعات.

النتائج

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف دور التصوف ومنهج الحكمة المحلية في تمكين الشباب الحضري من التكيف مع التحديات الثقافية .من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها من الاستبيانات والمقابلات، تم التوصل إلى مجموعة من النتائج التي تعكس تأثير هذه العناصر على الهوية الثقافية والروحية للشباب.

تأثير التصوف على الهوية الثقافية

أظهرت النتائج أن التصوف يلعب دوراً مهماً في تعزيز الهوية الثقافية لدى الشباب الحضري .من المشاركين إلى أن ممارسات التصوف، مثل التأمل والذكر، ساعدتهم في فهم قيمهم الثقافية بشكل أعمق .كما أظهرت المقابلات أن التصوف يوفر للشباب مساحة للتأمل الذاتي، مما يعزز من قدرتهم على مواجهة التحديات الثقافية (Nasr, 2015).

يعمل التصوف على تعزيز القيم الثقافية التقليدية التي تشكل جزءاً أساسياً من الهوية الثقافية .من خلال تعاليمه يشجع التصوف على قيم مثل الحب، والتسامح، والرحمة، مما يعزز من الروابط الاجتماعية ويقوي النسيج الثقافي للمجتمعات .(Nasr, 2015) هذه القيم تساعد الأفراد على فهم أنفسهم ومكانتهم في المجتمع، مما يسهم في تعزيز الهوية الثقافية .يعتبر التصوف مصدراً للانتماء الروحي والثقافي، حيث يوفر للأفراد مجتمعاً يتشاركون فيه القيم والمعتقدات .من خلال الانخراط في الأنشطة الصوفية، مثل حلقات الذكر والتأمل، يشعر الأفراد بأنهم جزء من شيء أكبر، مما يعزز من شعورهم بالانتماء .(Khan, 2020) هذا الانتماء يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على الهوية الثقافية، حيث يعزز من الفخر بالتراث الثقافي والديني .يساهم التصوف في تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأفراد، حيث يجمع بين الناس من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة .من خلال الأنشطة الصوفية، يتمكن الأفراد من بناء علاقات اجتماعية قوية، مما يسهم في تعزيز الهوية الثقافية المشتركة .(Hassan, 2018) هذه الروابط الاجتماعية تعزز من التفاهم والتسامح بين الأفراد، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك .يعتبر التصوف وسيلة فعالة للحفاظ على التراث الثقافي، حيث يساهم في نقل القيم والتقاليد من جيل إلى جيل .من خلال التعليم والتوجيه الروحي، يتمكن المشايخ الصوفيون من نقل المعرفة الثقافية والدينية، مما يسهم في الحفاظ على الهوية الثقافية .(Zarif, 2021) هذا النقل للمعرفة يساعد الأجيال الجديدة على فهم تاريخهم وثقافتهم، مما يعزز من شعورهم بالانتماء.

الحكمة المحلية كأداة للتكيف

أظهرت النتائج أيضاً أن منهج الحكمة المحلية يسهم بشكل كبير في تعزيز مرونة الشباب .حيث أفاد 68% من المشاركين بأنهم يستفيدون من المعرفة التقليدية في التعامل مع الضغوط الاجتماعية والاقتصادية .وقد أظهرت المقابلات أن الحكمة المحلية توفر استراتيجيات فعالة للتكيف، مثل الاعتماد على القيم المجتمعية والتواصل مع الأفراد ذوي الخبرة .(Hassan, 2018)

تعتبر الحكمة المحلية من العناصر الأساسية التي تسهم في تعزيز قدرة الأفراد والمجتمعات على التكيف مع التحديات الثقافية والاجتماعية .تتضمن الحكمة المحلية مجموعة من المعارف والتقاليد والقيم التي تم تطويرها عبر الزمن، وتلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك الأفراد وتعزيز مرونتهم في مواجهة التغيرات .تساعد الحكمة المحلية في تعزيز الهوية الثقافية للأفراد، حيث توفر لهم إطاراً لفهم تاريخهم وتراثهم .من خلال التعلم عن القيم والتقاليد المحلية، يتمكن الأفراد من بناء شعور قوي بالانتماء إلى مجتمعهم .(Hassan, 2018) هذا الانتماء يعزز من قدرتهم على مواجهة التحديات الثقافية، حيث يشعرون بأن لديهم جذوراً وقيمًا تدعمهم في الأوقات الصعبة .تقدم الحكمة المحلية استراتيجيات فعالة للتكيف مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية .على سبيل المثال، يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات طرقاً تقليدية للتعامل مع الأزمات، مثل الاعتماد على المجتمع المحلي والدعم المتبادل بين الأفراد .(Khan, 2020)هذه الاستراتيجيات تعزز من قدرة الأفراد على التكيف مع الظروف المتغيرة، مما يسهم في تحسين نوعية حياتهم .تساهم الحكمة المحلية في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الأفراد، حيث تشجع على التعاون والتفاعل بين أفراد المجتمع .من خلال المشاركة في الأنشطة الثقافية والتقليدية، يتمكن الأفراد من بناء علاقات قوية مع الآخرين، مما يسهم في تعزيز الدعم الاجتماعي .(Zarif, 2021) هذه الروابط الاجتماعية تعتبر ضرورية في أوقات الأزمات، حيث توفر للأفراد شبكة من الدعم والمساندة .تعتبر الحكمة المحلية أيضاً أداة فعالة للتكيف مع التغيرات البيئية .حيث تحتوي على معارف تقليدية حول كيفية التعامل مع الموارد الطبيعية والحفاظ عليها .هذه المعارف تساعد المجتمعات على التكيف مع التغيرات المناخية والبيئية، مما يسهم في تعزيز استدامة المجتمعات.(Berkes, 2012)

العلاقة بين التصوف والحكمة المحلية

تشير النتائج إلى وجود علاقة تكاملية بين التصوف ومنهج الحكمة المحلية .حيث أشار 70% من المشاركين إلى أنهم يجدون توازناً بين القيم الروحية التي يقدمها التصوف والمعرفة التقليدية التي توفرها الحكمة المحلية .هذه العلاقة تعزز من قدرة الشباب على التكيف مع التحديات الثقافية، مما يسهم في بناء هوية قوية ومستدامة (Khan, 2020).

يتشارك التصوف والحكمة المحلية في مجموعة من القيم الأساسية، مثل التسامح، والمحبة، والرحمة .هذه القيم تعزز من الروابط الاجتماعية وتساعد الأفراد على التفاعل بشكل إيجابي مع محيطهم .(Nasr, 2015) من خلال تعزيز هذه القيم، يسهم كل من التصوف والحكمة المحلية في بناء مجتمع متماسك يعزز من الهوية الثقافية .يعتبر كل من التصوف والحكمة المحلية أدوات فعالة للتكيف مع التحديات الثقافية والاجتماعية .حيث يوفر التصوف إطاراً روحياً يساعد الأفراد على مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية، بينما تقدم الحكمة المحلية استراتيجيات تقليدية للتعامل مع التغيرات .(Khan, 2020) من خلال دمج هذين العنصرين، يمكن للشباب والأفراد في المجتمعات الحضرية أن يجدوا طرقاً مبتكرة للتكيف مع التحديات المعاصرة .يلعب التصوف دوراً مهماً في نقل الحكمة المحلية من جيل إلى جيل .من خلال التعليم الروحي والممارسات الصوفية، يتمكن المشايخ من نقل القيم والمعارف التقليدية،

مما يسهم في الحفاظ على التراث الثقافي .(Hassan, 2018) هذا النقل للمعرفة يعزز من الهوية الثقافية ويساعد الأجيال الجديدة على فهم تاريخهم وثقافتهم .يساهم كل من التصوف والحكمة المحلية في تعزيز الروابط الاجتماعية بين الأفراد .حيث توفر الأنشطة الصوفية، مثل حلقات الذكر والتأمل، فرصاً للتواصل والتفاعل بين الأفراد من خلفيات ثقافية ودينية متنوعة .(Zarif, 2021) هذه الروابط الاجتماعية تعزز من التفاهم والتسامح بين الأفراد، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك.

الخاتمة

تؤكد هذه النتائج على أهمية التصوف ومنهج الحكمة المحلية كأدوات فعالة في تمكين الشباب الحضري من التكيف مع التحديات الثقافية .من خلال تعزيز الهوية الثقافية والروحية، يمكن لهذين العنصرين أن يساهما في بناء مجتمع أكثر مرونة وقوة .يمكن القول إن الحكمة المحلية تلعب دوراً مهماً كأداة للتكيف، من خلال تعزيز الهوية الثقافية، وتوفير استراتيجيات فعالة للتكيف، وتعزيز الروابط الاجتماعية، والتكيف مع التغيرات البيئية .من خلال هذه الديناميات، تسهم الحكمة المحلية في بناء مجتمعات أكثر مرونة وقوة .يمكن القول إن العلاقة بين التصوف والحكمة المحلية تعكس تفاعلاً ديناميكياً يسهم في تعزيز الهوية الثقافية والتكيف الاجتماعي .من خلال القيم المشتركة، واستراتيجيات التكيف، ونقل المعرفة، وتعزيز الروابط الاجتماعية، يسهم كل من التصوف والحكمة المحلية في بناء مجتمع أكثر تماسكاً ومرونة.

المراجع

Appadurai, A. (1996). *Modernity at large: Cultural dimensions of globalization*. University of Minnesota Press.

Berkes, F. (2012). *Sacred ecology (3rd ed.)*. Routledge.

Castells, M. (2010). *The rise of the network society* (2nd ed.). Wiley-Blackwell.

Creswell, J. W. (2014). *Research design: Qualitative, quantitative, and mixed methods approaches (4th ed.)*. Sage Publications.

Hassan, A. (2018). *Local wisdom and cultural identity: A study of traditional knowledge in urban youth*. Journal of Cultural Studies, 12(3), 45-60.

Khan, M. (2020). *Sufism and its relevance in contemporary society: A youth perspective*. International Journal of Sufi Studies, 5(1), 22-35.

Kvale, S., & Brinkmann, S. (2015). *InterViews: Learning the craft of qualitative research interviewing (3rd ed.)*. Sage Publications.

Nasr, S. H. (2015). *The heart of Islam: Enduring values for humanity*. HarperOne.

Putnam, R. D. (2000). *Bowling alone: The collapse and revival of American community*. Simon & Schuster.

Smith, C., & Denton, M. L. (2005). *Soul searching: The religious and spiritual lives of American teenagers*. Oxford University Press.

Turkle, S. (2011). *Alone together: Why we expect more from technology and less from each other*. Basic Books.

Zarif, A. (2021). *Sufism in the digital age: The impact of social media on spiritual practices*. Journal of Islamic Studies, 14(2), 101-115.